

## خطبة في العلم للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في العلم ايضا. الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما. وقضى بشرعه على المكلفين. ومن احسن من - [00:00:02](#)

قضاء وحكم وفق من اختارهم فاعطاهم ايمانا ويقينا وعلما وحباهم من فضله عرفانا وفقها وفهما وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه - [00:00:21](#)

رب زدني علما اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه الذين هم ابر الخلق قلوبا واغزركم علوما واكملهم حزما ازمة وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واعلموا رحمة الله ان طلب العلم من اعظم الواجبات - [00:00:41](#)

وانه شفاء للعي. وسلامة من جميع الالفات وان من اراد الله به خيرا فقهه في الدين. ومن لم يرد به خيرا اعرض عن طلبه فاصبح من الخاسرين ان الله فرض عليكم فرائض لا تتمكنون من ادائها. الا بتعلم احكامها. ولا تدركون سلوك الطريق المستقيمة - [00:01:03](#) الا بالتمييز بين حلالها وحرامها. وعلى كل عبد معرفة ما يهتدي به الى الصواب. وحاجة العبد الى العلم اعظم من حاجته الى الطعام والشراب الا وان الاشتغال به من اجل الطاعات وافضل الحسنات المذهبة للسيئات - [00:01:29](#)

فان مذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلم وتعلمه ودراسته توجب رضا رب العباد. فقد قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما جلس قوم - [00:01:49](#) ذكر الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حل الذكر افيحسن بالحازم ان يزهد في رياض فيها من العلوم والمعارف كل زوج بهيج ويستبدل بها مجالس اللغو واللهو - [00:02:09](#)

كل امر مريج ايرضى المؤمن ان يكون في امر دنياه من احذق الحاذقين. وفي امر دينه من الهمج الرعاع الذي فلا يعرفون شيئا من امور الدين. لقد اختار الادنى الخسيس على الحظ الاعلى النفيسي. ورضي بمشاركة البهائم - [00:02:38](#) شهد في خصال اهل المكارم. فوالله لمسألة يسمعها احذكم فيفهمها ويعمل بها. خير له من الدنيا وما فيها. ولا حضوركم في مجالس الذكر. خير لكم وانفس من مجالس لا فائدة فيها. فان العلم خير من - [00:02:58](#)

العلم يحرسك وانت تحرس المال. العلم يؤنسك في حياتك وفي قبرك ويوم نشرك. والمال يملأ قلبك هما اما ويكون وزرا على ظهرك. العلم يقربك من رب العالمين. ويوصلك الى اعلى عليين. ويكون نورا - [00:03:18](#) انك تمشي به في الظلمات وحرزا لك يقيك من الالفات والمهلكات به تفرق بين الكفر والايمان. وبه تميز بين اولياء الرحمن و اولياء الشيطان. وبه تخرج عن اوصاف الاراضي للجهاد قال وبه تعرف الحق والحرام والحلال. وبه تعرف كيف تصلى وتصوم وتتعبد. وكيف تبيع وتشتري - [00:03:38](#)

عامل وتنكح وتأكل وتشرب وتقوم وتتعدد. والذى نجتبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم - [00:04:04](#)